

[4741] معنى قوله ﷺ : "إنك صواحب يوسف" I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد قال صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين لما راجعناه في تقديم ابي بكر رضي الله عنه انكن صواحب يوسف - [00:00:00](#)

اخرجه البخاري لما مرض صلی الله عليه وسلم امر الله الذي مات فيه صار يعجز عن الخروج الصلاة بالناس قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس عائشة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر رجل اسيف - [00:00:20](#)

اذا قام مقامك لن يسمع الناس من البكاء اه مر عمر فقال صلی الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلی بالناس ثم ردت هذا ثم رددت عليه فقال انكن الصويحبات يوسف. يوسف مر ابا بكر - [00:00:42](#)

فليصلی بالناس فالشاهد منه انكن صواحب يوسف هي لما حصل منهن مع يوسف عليه السلام من الكذب والابتلاء والامتحان والصاق التهم به ونفيها عن عنهن حتى اظهر الله الحقيقة - [00:01:03](#)

وبرأ نبيه يوسف عليه السلام مما الصق به فهن هذه الخصلة فيهن دائمًا وابدا ما حصل منهن في في صلاة ابي بكر بالناس هو نفس ما حصل في اه في قصة يوسف عليه السلام. هذه عادتهن - [00:01:23](#)

الرجال لا يطيعوا النساء ولهذا صمم صلی الله عليه وسلم على ان يتولى الامامة ابو بكر ابو وهذا اشارة الى خلافته رضي الله عنه بعد موت النبي صلی الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

فان النبي صلی الله عليه وسلم ما اختاره لامامة الصلاة الا اشارة الى احقيته بالامامة بامامة الخلافة من بعده صلی الله عليه وسلم. وتم ذلك والله الحمد بجماع المسلمين. وتحقق على يد ابي بكر الشيء العظيم من من - [00:02:03](#)

تبثيت الاسلام وقمع المرتدين واحفافه المشركين في وقت كاد الاسلام ان يتزحزح. وطارت قلوب الرجال قالت طارت قلوب الرجال بوفاة النبي صلی الله عليه وسلم ولكن ابا بكر ثبت ثبات الرجال. بقوة ايمانه ويقينه بالله - [00:02:26](#)

عز وجل وان المصيبة وان كانت مؤلمة فانها لم تؤثر في تصميمه و موقفه رضي الله لانه يوم آلانه يوم له ما بعده. نعم. فلو انه لان في هذا الموقف - [00:02:51](#)

او ضعف في هذا الموقف لا زال الاسلام او تضرر. نعم السلام عليكم قال رحمة الله يريد ان النساء في قوله انكن صواحب يوسف عليه الصلاة والسلام قال يريد ان النساء من شأنهن مراجعة ذي اللب - [00:03:06](#)

كما قال في الحديث الاخر مارأيتم من ناقصات عقل ودين اغلب للب ذي اللب من احداكن. انهن يغلبن عقول الرجال. اللب معناه العقل فالرسول عليه وسلم يريد انهن يغلبن بمكرهن وكيدهن - [00:03:23](#)

يغلبن على عقول الرجال فيؤثرن فيهم اذا اطاعوهن الواجب على الرجال الا يطيعوا النساء بما فيه ظرر او او مآلء الى الضرر وهذا من افراد هذه القاعدة ان لا يطيعوهن في مشابهة الكفار في اعيادهم - [00:03:41](#)

وما فيها من من الراحة والسرور والضحك والاكل واللهو واللعب فان هذا مآلء الى الخسارة والى الضياع - [00:04:06](#)